

برنامج) عواقب الأمور (لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

الشثري الحلقة-8

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ايتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها واضحة بالحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثنائي وامر الله لم - 00:00:00

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا. من البشرى اذا ملح فجره وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر يأتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيب لها على التقوى مناع - 00:00:30

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فأرجوكم بكم اخي العزيز وختي العزيزة واسأل الله جل وعلا ان يجعلكم من المتقين - 00:00:59
ان التقوى صفة عظيمة لها اثار حميدة في الدنيا والآخرة جعلها الله عز وجل سنة كونية دائرة في العباد يقول الله جل وعلا ومن يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:01:23

ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان التقوى والتوكيل امران عظيم ان لها اثار حميدة في الدنيا مع اثارهما الجميلة في الآخرة منها ما ذكره الله عز وجل في هذه الآية من كون التقوى سببا من اسباب الخروج من الازمات - 00:01:44
ان العبد في حياته لا يخلو من ازمات ولا يخلو من مصائب ونكبات ولكن متى كان من المتقين فان الله عز وجل يجعل له من امره يسرا ويجعل له مخرجا يخرج - 00:02:10

به من تلك الازمات التي تلم به في حياته انظر لاحوال كثير من الناس كيف يخرجهم الله عز وجل خروجا سهلا مما يحصل عليهم في حياتهم من امور مكرهه غير مرغوبة - 00:02:27

ان التوكيل والتقوى من اسباب ادرار الرزق على العباد كما في هذه الآيات وذلك ان التقوى سبب من الاسباب التي ترضي الله عز وجل على العبد. فيكون هذا من اسباب نعم الله - 00:02:48

على العبد ان الارزاق قد تأتيك من ابواب لا تتحسبها. ولا تتوقع ان تكون تلك الابواب سببا من اسباب ورود الخير والرزق اليك ان الارزاق يبيد رب العزة والجلال بيسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ان الله بكل شيء عليم - 00:03:08
وحينئذ فليكن قلبك معلقا بالله عز وجل توكله عليه سبحانه واعتمادا عليه جل وعلا. فإنه الرزاق ذو القوة المتين وهو سبحانه ييسط الرزق وهو جل وعلا يجعل بعض الاسباب بآيدي بعض العباد - 00:03:33

فهؤلاء العباد الذين تكون الارزاق عندهم انما هم اسباب يقدرها الله عز وجل حتى تصل اليك. من حيث تشعر ومن حيث لا تشعر. ومن ثم انظر الى مقدار لاسباب سبحانه وتعالى - 00:03:54

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما اي تذهب في اول النهار وبطونها خالية فاضية ليس فيها شيء من - 00:04:13

ال الطعام وتروح بطانا. تعود في اخر النهار وبطونها ملأى من الاطعمه فيما ايتها المؤمن اصلاح قلبك يصلح الله جل وعلا شأنك. فان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ومن اعظم ذلك هاتان - 00:04:32

العبادتان العظيمتان عبادة التقوى التي مصدرها القلب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا ارى الى قلبه صلى الله عليه

وسلم. وهكذا عبادة التوكل ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:53

بعد معركة بدر الشهيرة بعد معركة بدر الشهيرة اخذ طائفة من الاسرى سبعين رجلا اخذهم النبي صلى الله عليه وسلم اسرى هؤلاء الاسرى قدموا لقتال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

كانوا يريدون قتله ويريدون استئصال شأفة دين الاسلام ومع ذلك لما اخذوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخاطبهم بالحسنى وكان من الخطاب الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهم وان يقوله المسلمون لهم - 00:05:32
اصلحوا ما في قلوبكم حينئذ سيصلح الله احوالكم. كما في قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان اعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم - 00:05:55

فإذا كان هذا الخطاب يقال لاولئك الاسرى الذين انما همهم قتال الاسلام واهل الاسلام. فكيف يقال لك يا اخي ويا اختي من المؤمنين والمسلمين. انك عندما تعمر قلبك بالتقوى. فحينئذ سيجعل الله عز وجل - 00:06:14

لك من المضائق مخرجا مهما ضاقت الامور ومهما حاول ان يلحق الضرر بك من ومهما وجد عندك من المظائق في الارزاق فان الله عز وجل سيجعل لك فرجا انظر لقول الله عز وجل - 00:06:40

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنکم سیئاتکم ویغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. ثم قال سبحانه وادیمکر بك الذين کفروا ليثبتوك او یقتلوك او یخرجوك ویمکرون - 00:07:02

یمکر الله والله خیر الماکرین ذکر الله عز وجل هذه السنة الکونیة الا وهي انک متى اتقیت الله سیجعل لك فرقانا؟ اي قدرة تفرق بها بين الحق والباطل وسيجعل لك - 00:07:22

تارکا یفرقک ویبعدک عن انواع المصائب والماکائد. ثم ذکر الله قصة الهجرة عندما مکر المشرکون وتأمروا وتأمرا سریا على الحاق الاذى بالنبي صلى الله عليه وسلم. ليثبتوك اي یقومون بسجنك - 00:07:39

او یقتلوك او یخرجوك من بلدک وان فما كان من الله عز وجل الا ان نصر نبیه صلى الله عليه وسلم لان هذا من المضائق فاخوجه الله عز وجل من ذلك البلد بالهجرة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان سببا من اسباب - 00:08:00

بعلو دین الاسلام ورفعه مكانة النبي صلى الله عليه وسلم. وما ذاك الا انه كان من اهل التقى فجعل الله عز وجل له مخرجا. لقد کاد الكائدون النبیي صلى الله عليه وسلم - 00:08:25

وتعرض لمحاولات كثيرة من محاولات الاذى بل من محاولات القتل فنجاه الله عز وجل منها لانه قد اخذ بهذه الایة ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبي اي کافیه. بارک الله فيکم - 00:08:43

وجعلکم من اهل التقى. هذا والله اعلم وصلی الله علی نبینا محمد وعلی الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما کثیرا الى يوم الدین هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشیخ علی بن عبدالله الجفالی الخیریة - 00:09:09

خوفي یکسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها على رحم الحياة ترى المعانی. فهل تحلو لها دنیا الامان وترجو خیر في ركب الثنائي وامر الله لن یخدموا حالک. وامر الله لن یقدموا - 00:09:34

حالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره. وبعد العسربات منه یسر یطيب لها على تقوی منالها یطيب لها على التقى من - 00:10:04